الخليلي اخطا عبد المجيد وهو غير محفوظ من حديث زيد بن اسلم
بوجه فهذا مما اخطا فيه الثقة عن الثقة وقال ابو الفتح اليعمري
هو اسناد غريب كله والمتن صحيح والرابع مثاله حديث رواه
الطبراني في الكبير عن عبد العزيز بن الدراوردي وعباد بن
منصور عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة بحديث ام
زرع والمحفوظ ما رواه عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة هكذا اتفق
عليه الشيخان قال ابو الفتح فهذه غرابة تخص موضعا من السند
والحديث صحيح والخامس مثاله حديث الطبراني المذكور ايضا لان
عبد العزيز وعبادا جعلا جميع الحديث مرفوعا وانما المرفوع منه
قوله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع فهذه
غرابة بعض المتن ايضا **وما لم يتصل بحال اسناده** ولو سقط
منه اكثر من واحد فهو **منقطع الاوصال** فيدخل فيه المرسل
والمعضل والمعلق فالمنقطع اعم لاختصاص المرسل بالتابعي
وهذا قول ابن عبد البر وغيره قطع الخطيب في الكفاية والمشهور
كما قال العراقي وغيره ان المنقطع ما سقط من رواته راو
واحد قبل الصحابي في الموضع الواحد اي موضع كان وان تعدد
المواضع بحيث لا يزيد الساقط في كل منها على واحد فيكون
منقطعا من مواضع وخرج بالواحد المعضل وقد سماه الحاكم
منقطعا وبقبل الصحابي المرسل وكان الناظم اختص على قول
المشهور لقول ابن الصلاح انه اقرب صار اليه طوايف من الفقها
وغيرهم اي لان الانقطاع ضد الاتصال فيصدق بالواحد و
بالجمع وبما بينهما قال ابن الصلاح الا ان اكثر ما يوصف بالارسال
من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعي عن الصحابة
كمالك عن ابن عمر اه بمعناه قال الاكثر استعمالا هو القول المشهور
والمعضل بفتح الضاد من اعضله فلان اي اعياه امره فهو
معضل اي معيا فكان المحدث الذي حدث به اعضله واعياه
فلم ينتفع به من رواه عنه هذا معناه لغة ومعناه اصطلاحا
الساقط منه اثنان وهذا الشرط اخذه من الغنية للعراقي

ويقال

١٤

ويقال له في البديع الايداع والرفو لانه اودع شعره كلام الغير
ورفاه به وقد زاد العراقي فصاعدا ومعناه اثنان او اكثر
في الموضع الواحد من اي موضع كان وان تعددت المواضع
سوا كان الساقط الصحابي والتابعي او التابعي وتابعه او
اثنان قبلهما فدخل فيه كما قال ابن الصلاح قول المصنفين قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذا اي كما قيل به في المرسل والمنقطع و
قوله ان المعضل لقب لنوع خاص من المنقطع فكل معضل
منقطع ولا عكس انما يأتي على اطلاق المشهور في المنقطع والمعضل
كما نبه عليه الحافظ ابن حجر يقال له ايضا المعضل وهو حينيذ بكسر
الضاد او بفتحها على انه مشترك له اهـ قال العراقي و
وقد مثل ابو نصر السجزي المعضل بقول مالك بلغني عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته
الحديث **فايدة** من المعضل قسم ثان وهو ان يروي تابعي
التابعي عن التابعي حديثا موقوفا عليه كقول الاعمش عن
الشعبي يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته
فيختم على فيه فتنطق او لسانه فيقول لجوارحه ابعدكن
الله ما خاصمت الا فيكن رواه الحاكم قايلا اعضله الاعمش
وهو عن الشعبي متصل مسند رواه مسلم من حديث فضيل
ابن عمرو عن الشعبي عن انس قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضحك فقال اتدرون مم ضحكت قلنا الله
ورسوله اعلم من مخاطبة العبد ربه يوم القيامة يقول يا رب
الم تجرني من الظلم فيقول بلى قال فاني لا اجيز اليوم
على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا
او بالكرام الكاتبين عليك شهودا فيختم على فيه ثم يقول لاركانه
انطقي الحديث بنحوه قال ابن الصلاح وهذا اي جعل القسم الذي
حذف فيه النبي والصحابي من المعضل جيد حسن لان هذا
الانقطاع بواحد مضموما الى الوقف يشتمل على الانقطاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)